وَقَّاص فِي الْجَنَّةِ وَسَعِيدُ بْن زَيدٍ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ رضى الله عنهم أجمعين »[1] .

ثالثا ـ درجة الحديث ، ومن أخرجه :

هذا حديث غريب من حديث أبى محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد بن الحارث ، ويقال : ابن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى أحد العشرة ، تفرد به عنه أبنه أبو إبراهيم ، ويقال : أبو عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن الفقيه .

أخرجه الترمذى والنسائى عن قتيبة بن سعيد الثقفى عن الدراوردى ، ورواه أبو مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى عن الدراوردى عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن النبى ﷺ مرسلاً ولم يذكر جده ، ورواه عمر بن سعيد بن سريح المدنى عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد ، قال أبو عبد الله البخارى : وهذا أصح .

البلد الثانى والعشرون : « بسطام »

أولا ـ التعريف بالبلد : بسطام* وهى مدينة من مدن قومس .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١٨٧/١) ، (١٨٨/١) ، (١٩٣/١) . والترمذى فى صحيحه كتاب المناقب : باب مناقب عبد الرحمن بن عوف (١٨٢/١٣ ـ ١٨٣) . وأبو نعيم فى الحلية من حديث رباح بن الحارث (٩٥/١) ، ومن حديث سعيد بن زيد بن عمر (٢٥/٥) . وذكره السيوطى فى الجامع الصغير حديثه رقم (٥٠) وصححه الألبانى وعزاه السيوطى للإمام أحمد والترمذى .

(*) بِسْطامُ : بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين ، وهى مدينة كبيرة ذات أسواق إلا أن أبنيتها مقتصدة ليست من أبنية الأغنياء ، وهى فى فضاءٍ من الأرض وبالقرب منها جبال عظام مشرفة عليها . ولها نهر كبير جار . معجم البلدان (٤٢١/١) بتصرف .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

فتن آخر الزمان ، وكيف النجاة ؟!

أخبرنا أبو الحسين محمد وأبو بكر عمر ابنا محمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن بادويه البسهلكيان البسطاميان ببسطام وكان أبو الحسين خطيبها بقراءتى عليهما فى المحرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة قالا : أنبأ أبو الفضل محمد بن على بن أحمد الهلكى البسطامى بها قال : أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين الخيرى ، ثنا محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، ثنا بقية ، ثنا الأوزاعى عن عبد الواحد بن قيس[1] أنه حدثه أنه سمع عروة بن الزبير[2] يقول : ثنا كرز بن علقمة رضى الله عنه قال : «**أَتَى أَعْرابِيُّ النَّبِيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ : يا رسولَ الله : هَلْ لِلإِسْلامِ منْ منْتَهىً ؟ قال : نعم . فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مِنْ أَعْجمٍ أَوْ عَرَبٍ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِم ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كالظُّلَلِ يَضْرِبُ بَعْضُهُم رِقَابَ بَعْضٍ ، فأَفْضَلُ النّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ . يتقى رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**»[3] .

---

(١) السلمى ، أبو حمزة الدمشقى ، الأفطس ، النحوى ، صدوق ، له أوهام ومراسيل ، من الخامسة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التهذيب (٤٣٩/٦) ، التقريب (٥٢٦/١) ، الجرح والتعديل (٢٣/٦) ، المجروحين (١٥٣/٢) ، الضعفاء الكبير (٥١/٣) ، الميزان (٦٧٥/٢) ، الضعفاء للنسائى (ص ١٦٢) ، الضعفاء الصغير (ص ١٥٤) .

(٢) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، ثقة ، فقيه ، مشهور ، من الثانية مولده فى أوائل خلافة عمر ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٥/٦ ـ ٣٩٦) ، التهذيب (١٨٠/٧) ، التقريب . (١٩/٢) ، الثقات (١٩٤/٥) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٤٧٧/٣) ، والبخارى بنحوه من رواية أبى سعيد الخدرى كتاب الجهاد (١٣٥/٢) ، وفى الرقاق (١٢٨/٤) ، ومسلم فى صحيحه كتاب الإمارة بلفظ «أى الناس أفضل» ، وابن ماجه فى سننه كتاب الفتن بلفظ «أى الناس أفضل» . والنسائى فى سننه كتاب الزكاة بلفظ «أى الناس أفضل»

ثالثا ـ درجة الحديث ، ومن أخرجه :

تابع أبا محمد بقية بن الوليد الكلاعى الحمصى على رواية هذا الحديث هكذا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى الحمصى عن أبى عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعى فقيه أهل الشام عن عبد الواحد بن قيس السلمى الدمشقى والد عمر بن عبد الواحد عن أبى عبد الله عروة بن الزبيرى العوام القرشى الأسدى عن كرز ، وقد رواه عن عروة أيضا أبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى ، ورواه عن الزهرى عقيل نعم بن خالد ، ومعمر بن راشد ، وشعيب بن أبى حمزة ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر المصرى ، ومعاوية بن يحيى الصدفى الدمشقى ، وأبو أيوب عبد الله بن على الأفريقى وغيرهم . وحديث الزهرى عن عروة أشهر من حديث عبد الواحد .

البلد الثالث والعشرون : دامغان

أولا ـ التعريف بالبلد : «**دامغان**» (*) وهى مدينة من مدن قومس .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

كيف تكسب كل يوم ألف حسنة ؟!

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبى منصور الرمانى

(*) دَامَغان : بلد كبير الرىّ ونيسابور وهو قصبة قومس ، وهناك قرية تعرف بقرية الجمالين فيها عين تنبع دماً لايشك فيه لأنه جامع لأوصاف الدم كلها ، وتعرف هذه القرية بخنجان والبادمغان ، والواقف بالدمغان يراها فى وسط الجبال . معجم البلدان (٤٣٣/٢) بتصرف .